

التجهيزات الرياضية وأثرها في تحقيق التنمية المستدامة

دراسة تحليلية لرأي عينة من الكوادر الأكademية في كليات الادارة والاقتصاد في محافظة السليمانية/إقليم كوردستان العراق

و ج د ان ج ا س م م ح م د

قسم تقنيات إدارة الاعمال، كلية الادارة التقنية، جامعة السليمانية التقنية، السليمانية، العراق

Email: wijdan.jassim@spu.edu.iq

المُلْكُون

يهدف البحث الحالي إلى استكشاف أثر التوجه الريادي في تحقيق التنمية المستدامة في كليات الإدارة والاقتصاد في السليمانية، باستخدام أسلوب العينات العشوائية البسيطة في جمع البيانات، وكانت عينة البحث تتكون من (60) فرداً من الكوادر الأكاديمية في كليات الادارة والاقتصاد وتشمل العمداء ومساعديهم ورؤساء الاقسام والمقررين والاساتذة من هم بدرجة استاذ واستاذ مساعد للحصول على الاجابات المطلوبة. وبمعنى أوضح سينحصر هدف الدراسة في محاولة التعرف على مدى تأثير مفهوم التوجه الريادي بأبعاده الاربعة مجتمعة وهي (وجود المبادرات؛ تحمل المخاطر؛ الاستباقية في جذب الفرص الريادية، ومستوى وجود الابداع) في تحقيق التنمية المستدامة، وكذلك احتساب التأثير المعنوي لكل منها بشكل منفرد على مفهوم التنمية المستدامة في كليات الادارة والاقتصاد في السليمانية. وحاول الباحث طرح عدد من الأسئلة التي تعكس مشكلة البحث والتي كانت الأساس الذي انطلق منه منهج البحث، وللإجابة عن التساؤلات تم صياغة مخطط فرضي يبين علاقات الأثر بين المتغيرات مما نتج عنه الفرضيات التي أختبرت باستخدام عدد من الوسائل الإحصائية. ومن أهم النتائج التي تم التوصل لها أن النسب المئوية لمستويات التأثير المعنوي لهذه التوجهات الريادية الاربعة في التنمية المستدامة كانت ايجابية بشكل متدرج، بمعنى أنه كلما تم زيادة نسبة وجود أيها من هذه المفاهيم الريادية الاربعة داخل الجامعة بمقدار (%) لابد ان يؤدي ذلك الى تحسن في نسبة او مستوى تحقيق التنمية المستدامة بمقدار و معنوية تأثير في قدرة الجامعة على تحقيق التنمية المستدامة بنسبة محددة. وكانت نتائج التحليل مشجعة من حيث المبدأ كونها كانت ايجابياً معتدلة النسب؛ اذ تراوحت ما بين (0.596%) و (0.779%) عن كل زيادة منفردة بنسبة (%) ، وكانت أهم التوصيات في هذا البحث تطوير العلاقات التشاركية بين الجامعات والشركات والمشاريع في سوق العمل لغرض زيادة استيعاب وتقبل المجتمع المحلي لمشروعات ريادة الأعمال المتعلقة بالجامعة من خلال نشر الأفكار والمبادرات والتوعية بها ويفوئدها والعمل على تعزيز الابتكار والإبداع بمشروعات ريادة الأعمال داخل الجامعة وتوفير الدعم لرواد الأعمال لتطوير ابتكاراتهم وابداعاتهم. إضافة الى العمل على دمج رياضة الأعمال في المناهج التعليمية في كافة المؤسسات التعليمية.

الكلمات المفتاحية: التوجه الريادي، التنمية المستدامة، كليات الادارة والاقتصاد في السليمانية .

پوختہ:

نامنج لعم تویزینهوهی دوزینهوهی کاریگهری ئاراستهی کارسازیه له بەدەستەپەنیانی گەمشەپەدانی بەردوام له کولینجەكانى کارگىرى و ئابورى له سلىمانى، بە بهكار ھەينانى رېيگاى و هەرگىرتى نموونە بە شىوهى ساكار بۇ كۆكىرنەمەدى داتاكان له ڕىبى دابىش كردنى فۇرمى راپرسى بەسىر (65) تاك دا له ستافى ئەكادىمىي له کولینجەكانى کارگىرى و ئابورى كە راڭگەكان و يارىددەر مکان و سەرۋەك بەشمەكان و بىرىاردەر مکان و مامۇستاكانى گرتىبووه كە بە پلەي پرۇفېسۈر و پرۇفېسۈرى يارىددەر بۇون بە مەبەستى دەستكەھوتى وەلامى پتۇيىست، وە بە مانايەكى رۇتنر نامانجى تویزینهوهى كۆبۇتمەو بۇ ھەولدان بۇ زانىنى ئاستى کاریگەری تىيگىشتن لە ئاراستهی کارسازى بە چوار لايمەكەمى كە كۆبۇتمەو لە (بۇنى دەستتىپىشخەرى، ھەلگەرتى مەترسى، دەستتىپىشخەرى لە راکىشانى ھەلە كارسازىيەكان، وە ئاستى بۇنى داھىننان) بۇ بەدەست ھەينانى گەمشەپەدانى بەردوام، ھەرۋەھا ھەزماڭىردى كارىگەری مەعنەوى بۇ ھەر يەكتىكىيان بە شىوهى تاك بە تاك لەسىر تىيگىشتنى پەرەپەدانى بەردوام له کولینجەكانى کارگىرى و ئابورى لە سلىمانى،

تویزه‌ر هموالی داوه بو خسته‌روی چهند پرسیاریک که رنگدانه‌وه کیشه‌ی تویزینه‌وه کمیه، و بو وهلامی پرسیاره کان هینکاریه کی گریمانه‌ی دروست کرا که پسیوندی کاریگه‌ری پیشان دهات له نیوان گور او مکان که گریمانه‌کانی لیوه بمره‌هم هاتووه که شیکاری بو کرا به بکاره‌نانی چهند ریگاهه‌کی ئاماری.

ص: 176-199

و له گرنگترین ظنجامه‌کان که دهست که موت، ریزه‌ی سهدی بو ئاسته‌کانی کاریگه‌ری مه‌عنهوی بو ئار استمکانی کارسازی چوار لاینه‌که له پهرپیدانی بهردوام ئمرینی بوو به شیوه‌ی پله به پله، به مانایه‌ک لمگل زیادیونی همراهیک له تیگه‌ی مشتئه‌کانی کارسازی بیز چوار لاینه‌که له ناو زانکو به ریزه‌ی (1%) که ئسبیته هقی باشکردن له ریزه يان ئاستی بدمسته‌نیانی پهرپیدانی بهردوام به ریزه‌و به کاریگه‌ری مه‌عنهوی بو توانای زانکو له بدهست هینانی پهرپیدانی بهردوام به ریزه‌ی دیاری کراو، ئنجامی شیکاریه‌که هاندمریبوو له روی پرهنسیپیه‌و که ئمرینی و ئاستی مام ناوه‌ندی بوو که له دموروبه‌ری نتیوان (0.596) و (0.779) به زیادیونی تاکی به ریزه‌ی (1%).

له گرنگترین پیشنيار مکان لهم تویزینه و همه په پیدانی په یوندیه کانی هاو به شیه له نیوان زانکوکان و کومپانیا کان و پروژه کان له بازاری کار به مهندستی زیادبوونی و مرگرتن و پسند کردنی کومه لکای ناوچه بیه بو پروژه کانی کار سازی کاری په یوندی دار به زانکوه له ریگای بلاو کردنوه هی هزر و دست پیشخری و هوشیاری و سوده مکان و کار کردن بو به رو پیشبردنی داهینان و به هر مداری له پروژه کانی کار سازی کار له ناو زانکودا وه دابین کردنی پالپشتی بو پیشنه کانی کار بو په پیدانی داهینان و به هر مکانیان، همروه ها کار کردن بو په یمه کمه به مستی کار سازی کار له پروژگر امه فیر کاریه کان له همه مو دامه زرا اوه فیر کاریه کان.

کلیله و شهکان: ئاراسته‌ی کارسازی، پەرەپەدانی بەردوام، کۆلیز مکانی کارگىرى و ئابورى له سلیمانى.

Abstract:

The study aims at exploring the possibility of applying advanced Entrepreneurial Orientations ideas for the purpose of enhancing the Concept of Sustainable Development by the leaders of faculties of management and economics in the four Public Sulaymaniyah Universities of Kurdistan Region-Iraq. However, study data were collected using a questionnaire sent to (60) participants, consisting of Deans, Deans' assistants, Department Heads, Professors, and Assistant Professors. The purpose of the study was to ascertain the effect of a proportional increase in any of the four components of the Entrepreneurial Orientation Concepts, i.e. 'opportunity initiatives, risk involved, opportunity seizing, and creativity levels' on the Sustainable Development of universities.

To conclude, study results have confirmed that there is a significant positive percentage increase in those four components of the Entrepreneurial Orientations on the Sustainable Development Concept. In other words, An increase of 1% in any of the four components of the Entrepreneurial Orientations would yield a reasonably moderate positive effect on the universities sustainable development; e.g. the yields ranged between (0.596%) and (0.779%). However, other important conclusions of this research are to improve and increase cross-university contribution relationships as well as with other teaching institutions including labor markets, and speeding up local society acceptance; with increase financial spendings and concentration upon promoting and spreading new ideas, initiatives, projects, and provide every possible support and encouragement to those creative and successful ideas, and mostly integrating Entrepreneurial Intention as a main subject in the universities curriculum.

Keywords: Entrepreneurial Orientation, Sustainable Development, Colleges of management and economic of Sulaymaniyah.

المقدمة

تمثل الريادة النشاط الذي ينشأ من أجل استثمار فرص مبتكرة ومتفردة، وهذا ما يطلق عليه بالريادة الخارجية، كما تكون الريادة ضمن المنظمة القائمة وتمثل عندها مغامرة جديدة من خلال إيجاد أعمال جديدة أو إعادة التجديد الاستراتيجي فيها وهذا ما يدعى بالريادة الداخلية أو ريادة المؤسسة. وقد أصبحت "ريادة المؤسسة وسيلة حيوية للمنظمات القائمة كي تستمر في اكتشاف وأستثمار الفرص من أجل تحرك المنظمات والأفراد إلى حالة جديدة من الوجود، ولا سيما بعد أن أزدادت حاجة المنظمات لتكون أكثر مبتكرة من أجل استمرار البقاء وتسريع النمو في بيئة عالمية شديدة التنافس والتغير الحركي وازيداد مستوى اللاتأك" (الرقاد والنجار والحرابيزة، 2018).

ويساهم أملاك الأبداع والقدرة على الابتكار في إنشاء مشروعات ريادية شكلت العامل الأساسي في النمو الاقتصادي سواء كان ذلك مادياً عن طريق زيادة الناتج المحلي من خلال توفير فرص العمل أو معنوياً عن طريق رفع مستوى قدرة رأس المال البشري ومن ثم تحقيق التنمية المستدامة.(Stoica, O., Roman, A., & Rusu, V. D. 2020). وتواجه المجتمعات اليوم تحديات كبيرة صوب تحقيق التنمية بأوجهها المختلفة، تحتاج فيها إلى دعم وتوفير البنية التحتية للمشروعات الريادية كونها أدلة مهمة في تحسين مستوى المجتمعات الفقيرة عن طريق استثمار الطاقات والإمكانيات وتطوير الخبرات والمهارات لذلك كانت محور اهتمام الدول الكبيرة في السنوات الأخيرة التي أصبح فيها الرياديون ومشاريعهم قادة الصناعة في العالم مما غير من مستوى حياة تلك الدول، وما كان ليحصل هذا لو لا تحفيز وتوفير وسائل الاستقرار والنمو لذاك المشروعات. وهذا ما تحتاجه الدول النامية ولا سيما في ظل اقتصاداتها الحالية وما يحيط بها من أزمات مالية. وقد تناول البحث الحالي مفهوم وأهمية الريادة ودور التوجّه الريادي في تحقيق التنمية المستدامة وكانت هيكلية البحث تتكون من أربعة مباحث حيث تمثل المبحث الأول بمنهجية البحث والدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات البحث، والمبحث الثاني كان يتعلق بالجانب النظري للبحث أما الجانب الميداني وتحليل نتائج البحث كان ضمن المبحث الثالث، وأخيراً المبحث الرابع الذي تمثل باستنتاجات البحث والتوصيات..

المبحث الأول: منهجية البحث

أولاً: مشكلة البحث

واجهت الجامعات العراقية بشكل عام وجامعات إقليم كوردستان خصوصاً الكثير من الازمات نظراً لما يمر به البلد من ظروف سياسية واقتصادية واجتماعية مختلفة أثرت سلباً على واقع التعليم عموماً. أن ثقافة مصطلح الجامعة الريادية لا يزال محدوداً في جامعاتنا العراقية التي اكتفت بأخذ بعض المواد الدراسية لريادة الاعمال على الرغم من أن هذا المصطلح شهد تناولاً كبيراً خلال الفترة الماضية ليس فقط على صعيد العالم الغربي فحسب بل أيضاً على صعيد الدول العربية. وأثبتت العديد من الدراسات أن رياضة الأعمال أحد الحلول الناجحة لمواجهة التحديات التي يواجهها المجتمع والاقتصاد بشكل عام وتحديات التنمية المستدامة التي ستؤدي بالنتيجة إلى تحسين ظروف المعيشة لجميع الأفراد دون زيادة في استخدام الموارد الطبيعية بطريقة فعالة على حفظ الموارد للأجيال القادمة (عبد الحميد والجزار 2021). وكما هو معروف ومحدد في الدراسات الأكاديمية من أن التوجّه الريادي وما ينتجه عنه من تنمية لاحقة في كل مفاصل التأهيل العلمي والصحي والاجتماعي لافراد المجتمع يعد الاساس للتنمية المستدامة في التعليم من خلال مأهوله وتخلفه من طاقات علمية وتقنية قادرة على تحمل مسؤولية التطور الاجتماعي والاقتصادي (لخضرونسية 2019).

أن التنمية المستدامة تهدف إلى تشجيع أبناء المجتمع على التغيير والانتقال إلى أوضاع وأفكار أكثر تطوراً ونشر وتهذيب القيم والعادات والتقاليد السائدة وأعتماد مفاهيم التعاون والصدق والالتزام بأداء المهام وإنجاز الأعمال لمواجهة المشكلات الاقتصادية كالبطالة والهجرة الداخلية وغيرها وبالتالي تحسين الوضع الاقتصادي والاجتماعي ورفع المستوى المعيشي لأنباء المجتمع. كما ان الجامعات دور كبير في تحقيق اهداف التنمية المستدامة من خلال مساهمتها في تسريع عملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية والبيئية لكونها تمثل حاضنات الابتكار والحلول للمشاكل مما يجعلها قادرة على احداث التأثير الايجابي المطلوب.

وبناءً على ذلك فالمشكلة البحثية ستمثل في التساؤل التالي:

ما هو الدور الذي يمكن ان يلعبه التوجّه الريادي في تحقيق التنمية المستدامة من وجهة نظر الكوادر الأكاديمية العاملة في كليات الإداره والاقتصاد في السليمانية؟

ثانياً: اهداف البحث

يتبلور هدف البحث الرئيسي بتحديد أثر التوجه الريادي في تحقيق التنمية المستدامة في كليات الادارة والاقتصاد في مدينة السليمانية وذلك من خلال:

- تأطير مفاهيمي لكل من مفهوم التوجه الريادي والتنمية المستدامة.
- التعرف على مستوى التوجه الريادي بأبعاده الاربعة (المبادرات، تحمل المخاطر، الاستباقية في جذب الفرص، والابداع) في كليات الادارة والاقتصاد في السليمانية من وجهة نظر الكادر الاكاديمي في هذه الكليات.
- التعرف على مستوى التنمية المستدامة في الكليات عينة البحث.
- الكشف عن الدور الذي يمكن ان يلعبه التوجه الريادي بأبعاده الاربعة في تحقيق التنمية المستدامة في الكليات عينة البحث في ضوء اختبار علاقة الأثر بين هذه المتغيرات.

ثالثاً: أهمية البحث

تبغ أهمية هذا البحث من أهمية المتغيرين الرئيسيين وهم التوجه الريادي و التنمية المستدامة، حيث اصبح التوجه الريادي مفهوما محوريا في مجال ريادة الاعمال لكل المنظمات بجميع أنواعها، حيث يعتبر اداة فعالة للدلالة على الاجراءات والقرارات الريادية التي من شأنها تعزيز دور النمو بكافة جوانبه (Kroeger, 2007). أما التنمية المستدامة فهي من اكثر المواضيع التي اهتم بها الباحثين في الاونة الاخيرة لما فيها من جوانب اقتصادية واجتماعية وانسانية وتربوية، ورغم ان هذا الموضوع حيث في اقتصاديات الدول الا ان أهميته كبيرة كونه يجعل المورد البشري غايته ويعامل مع الابعاد البشرية والاجتماعية باعتبارها العنصر المهيمن والمحفز للطاقات المادية كشرط من شروط تحقيق التنمية المستدامة.

كما تظهر أهمية هذا البحث في مجال تطبيقه في الجامعات التي يكون لها الدور الكبير في المسار العلمي والتربوي والتأهيلي للشباب في رفد سوق العمل بالখريجين الحاملين للافكار الحديثة، وكذلك تطوير ورفع كفاءة الدراسات الاكاديمية العليا للطلبة والاساتذة والباحثين وتسلیط الضوء على مواطن الخلل وتقویمها وتقديم الحلول المناسبة لها والاسهام المتواصل في خدمة المجتمع من خلال تقديم المقتراحات المستندة الى النظريات العلمية.

رابعاً: فرضيات البحث

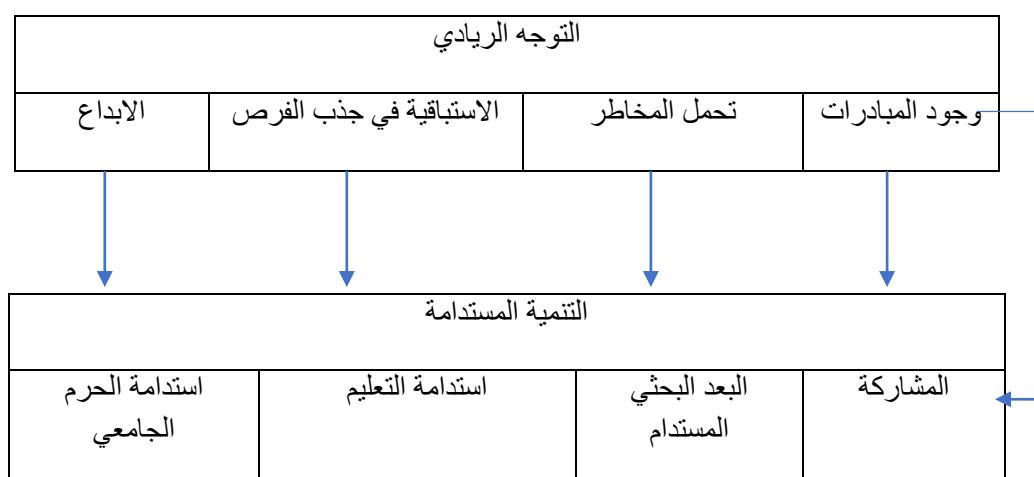
الفرضية الرئيسية (توجد علاقة تأثير ذات دلالة احصائية للتوجه الريادي في تحقيق التنمية المستدامة). ومنها تتبّع الفرضيات الفرعية الآتية :

- الفرضية الفرعية الاولى : توجد علاقة تأثير ذات دلالة احصائية لوجود المبادرات في تحقيق التنمية المستدامة.
- الفرضية الفرعية الثانية : توجد علاقة تأثير ذات دلالة احصائية لقدرة المؤسسة على تحمل المخاطر في تحقيق التنمية المستدامة
- الفرضية الفرعية الثالثة : توجد علاقة تأثير ذات دلالة احصائية للاستباقية في جذب الفرص في تحقيق التنمية المستدامة.
- الفرضية الفرعية الرابعة: توجد علاقة تأثير ذات دلالة احصائية للأبداع في تحقيق التنمية المستدامة.



خامساً : أنموذج البحث

النموذج الفرضي للبحث



شكل رقم (1)

الأثر ←

المصدر: اعداد الباحثة

سادساً: حدود البحث

- الحدود المكانية، تتمثل الحدود المكانية لهذا البحث في كليات الإدارة والاقتصاد في مدينة السليمانية وهي (كلية الاداره والاقتصاد- جامعة السليمانية، كلية التقنية الإدارية - الجامعة التقنية في السليمانية، كلية التجارة، كلية الإداره- جامعة التنمية البشرية).
- الحدود الزمنية، المدة الزمنية لإنجاز هذا البحث تراوحت بين نيسان 2022 و حتى اكتوبر 2022
- الحدود البشرية، تتمثل بالكوادر القيادية والأكاديمية وهي (العمداء ومساعديهم، رؤوساء الأقسام والمقررين، الاساتذه من هم بدرجة أستاذ وأستاذ مساعد).

سابعاً: مصطلحات البحث وتعريفاتها الإجرائية

التجهيز الريادي هو كل الأساليب والمبادرات المتبناة من قبل المنظمات والجهود المبذولة من قبل كليات الإدارة والاقتصاد في السليمانية لغرض الوصول الى كل ما هو جديد ومتكرر من خلال العمل على تقديم المبادرات ومواجهة وتحمل المخاطر وإيجاد الفرص الجديدة والإبداع في الوصول الى الحلول الاستثنائية لمتطلبات التغيير في سوق العمل.

التنمية المستدامة هي توجه الجامعة لان تصبح جامعة مستدامة من خلال بناء روابط شراكة استراتيجية مع المجتمع سواء كان قطاع خاص او عام لتحقيق الموافقة في اشباع حاجات المجتمع ورفده بالخريجين ذوي المهارات العالية إضافة الى تبادل المهارات واكتساب الخبرات من خلال تدريب الطلبة في سوق العمل.

ثامناً: بعض من الدراسات السابقة

1- دراسة: Anwar,Clauss,and Issah (2021) Entrepreneurial orientation and new venture performance in emerging markets: the mediating role of opportunity recognition

(التجهيز الريادي وأداء المشاريع الجديدة في الأسواق الناشئة: الدور الوسيط لتمييز الفرص)

هدف هذه الدراسة هو اختبار العلاقة بين التوجه الريادي بأبعاده الثلاث (الاستباقية، تحمل المخاطر، والإبداع) وأداء المشاريع الصغيرة وذلك من خلال توسيط متغير تمييز الفرص، وتم جمع البيانات من 316 مشروع واثبتت النتائج التحليلية أن التوجه الريادي قد أثّر بشكل غير مباشر في أداء المشاريع الجديدة عندما يتوسط هذه العلاقة متغير تمييز الفرص كما اثبتت النتائج ان المشاريع ذات التوجه الريادي العالي بأمكانها القيام بتحديد الفرص واستغلالها والوصول الى الأداء المثالي. واوصت هذه الدراسة الى ان مدراء

DOI: <http://dx.doi.org/10.25098/7.2.10>



Distributed under the terms and conditions of the License 4.0 (CC BY-NC-ND 4.0)



المشاريع الجديدة في كل من الأسواق الناشئة ومتقدمة عليهم ان يشجعوا على استغلال الفرص الجديدة كوسيلة للمحافظة على الأداء المثالي، كما ان انتشار ثقافة ريادة الاعمال في هذه المشاريع يمكن ان تمثل استراتيجية نمو قابلة للتطبيق مقارنة بالاستثمار في أنشطة أخرى.

2- دراسة: خالد حسن عبد الصمد و مسعودة علي محمد بلحاج. (2020) عنوان : واقع تعليم ريادة الأعمال والمشروعات الصغرى في جامعة سبها دراسة استطلاعية لعينة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة.

أن هدف هذه الدراسة هو التعرف على واقع ومعوقات تعليم ريادة الأعمال والمشروعات الصغرى في جامعة سبها حيث كانت عينة الدراسة مكونة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة سبها، واعتمدت الدراسة على الاستبانة الالكترونية لجمع البيانات الأولية وتم استخدام التحليل الوصفي لتحليل البيانات، وكانت أهم نتائج هذه الدراسة ان الجامعة تفتقر إلى برامج تعليمية وكذلك مقررات ومفردات لتعليم ريادة الأعمال، ومن أهم المعوقات لتعليم ريادة الأعمال قلة الكوادر البشرية والمادية وأوصت بضرورة تبني وصياغة إستراتيجية تتضمن الأهداف والسياسات والإجراءات والخطط التنفيذية لتعزيز تدريس ريادة الأعمال بالجامعات الليبية و اعتماد مقررات لتعليم ريادة الأعمال بأقسام الكليات.

3- دراسة: Galvão, A. R., Marques, C. S., Ferreira, J. J., & Braga, V. (2020) ' Stakeholders role in entrepreneurship education and training programmes with impacts on regional development

(دور المساهمين في برامج التعليم والتدريب الخاصة بريادة الأعمال واثرها على التنمية الإقليمية)

الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو فهم دور المساهمين في برامج تعليم وتدريب ريادة الأعمال. تضمن هذا البحث مقابلات شبه منظمة مع المشاركين في برنامج تعليم وتدريب ريادة الأعمال، وكانت اهم الاستنتاجات هي أن المشاركة الفعالة في برامج تعليم ريادة الأعمال مهمة لضمان استدامتها، كما يمكن أن يكون لهذه البرامج تأثيراً على المناطق منخفضة الكثافة، بما في ذلك الاستثمار المحلي وإنشاء أعمال تجارية ووظائف وخدمات متخصصة جديدة. وتساهم نتائج هذه الدراسة في فهم أعمق لأهمية برامج التعليم والتدريب في مجال ريادة الأعمال في التنمية الإقليمية، وتعتبر هذه النتائج بمثابة حافز للحكومات لتطوير سياسات عامة تعزز ريادة الأعمال والبرامج التعليمية ذات الصلة.

4- دراسة : Stoica, O., Roman, A., & Rusu, V. D. (2020) The Nexus between Entrepreneurship and Economic Growth: A Comparative Analysis on Groups of Countries

(العلاقة بين ريادة الأعمال والنمو الاقتصادي: تحليل مقارن لمجموعة من البلدان).

تبث هذه الدراسة التأثير المحتمل لأنواع مختلفة من ريادة الأعمال (على وجه الخصوص، ريادة الأعمال في المراحل المبكرة، وريادة الفرصة، وريادة الضرورة على النمو الاقتصادي على المستوى الوطني وتهدف إلى تحديد ما إذا كانت مساهمة ريادة الأعمال في النمو الاقتصادي يختلف باختلاف مرحلة التطور الاقتصادي للبلد. ويعتمد التحليل التجريبي لهذه الدراسة على بيانات تغطي 17 عاماً (2002-2018) و 22 دولة أوروبية، مصنفة إلى مجموعتين. حيث تشير النتائج إلى أن الأنواع الثلاثة لريادة الأعمال لها تأثير أكبر على النمو الاقتصادي للعينة بأكملها من الدول الأوروبية، وأن بعض أنواع ريادة الأعمال أكثر أهمية من غيرها. إضافة لذلك أن ريادة الفرص سيكون لها تأثير أكبر في البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية، بينما سيكون لريادة الضرورة تأثيراً أقوى في البلدان التي يقودها الابتكار.

5- دراسة: Rezaei& Ortt (2018) Entrepreneurial Orientation and firm performance: the mediating role of functional performances

(التوجه الريادي وأداء الشركة: الدور الوسيط للأداء الوظيفي).

هذه الدراسة كانت تهدف الى معرفة تأثير التوجه الريادي بأبعاده (الإبداعية، الاستباقية، تحمل الخطر)، و ثلاثة أنواع من الأداء الوظيفي (أداء البحث والتطوير، الأداء الإنتاجي، والأداء التسويقي) على الأداء العام للمنظمات، وتم جمع البيانات من 279 منظمة صغيرة ومتوسطة الحجم، وتم جمع البيانات بواسطة استبانة الكترونية، واستخدم في التحليل الاحصائي أسلوب المذجة البنائية (SEM)، وكانت اهم نتائج هذه الدراسة أن ابعاد التوجه الريادي ترتبط بالأداء الوظيفي للشركات، وهناك علاقة إيجابية بين

الابداع وأداء البحث والتطوير وكذلك علاقه ايجابية بين الاستباقية والأداء التسويقي أما العلاقة بين بعد تحمل الخطر والأداء الإنتاجي فقد كانت سلبية، وكان من المضامين العملية لهذه الدراسة أن وظيفة البحث والتطوير، الإنتاج والتسويق لها دورا مهما في التوجه الريادي وأداء المنظمة.

6- دراسة: الرقاد، النجار، الحرائزه (2018)

التوجه الريادي وأثره في تحقيق الميزة التنافسية، الدور الوسيط لإدارة المعرفة للمشاريع الصغيرة والمتوسطة في مدينة سحاب الصناعية- الأردن

هدف هذه الدراسة هو التعرف على أثر التوجه الريادي (الابداع، الاستباقية، تحمل المخاطر، الحاجة للإنجاز، وموقع السيطرة) في الميزة التنافسية (التكلفة، الجودة، التسليم، والمرنة) ودور إدارة المعرفة كمتغير وسيط في المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وقام الباحثون بتطوير استبانة شملت 65 فقرة لجمع البيانات من عينة الدراسة الكومن من 144 مشروع في مدينة السحاب الصناعية، وتم استخدام من الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات واختبار الفرضيات وتم التوصل إلى مجموعة من النتائج أبرزها وجود أثر ذو دلالة إحصائية للتوجه الريادي بابعده في الميزة التنافسية إضافة إلى وجود أثر للتوجه الريادي بابعده في الميزة التنافسية من خلال المتغير الوسيط إدارة المعرفة، وأوصت الدراسة إلى ضرورة تبني المشاريع المتوسطة والصغرى سلوكيات التوجه الريادي والاستفادة من مخرجانها في تحقيق الميزة التنافسية وأوصت أيضاً بضرورة دعم الجهات الحكومية للمشاريع الصغيرة والمتوسطة من خلال منح الإعفاءات الضريبية والتصديرية وتوفير البيئة الاستثمارية من خلال إيجاد بيئة قانونية مناسبة.

7- دراسة : النعيمي، المؤمني، الشغربي، (2016)

أثر التوجه الريادي التدريجي والجزري على الفعالية التنظيمية للجامعات الخاصة الاردنية

هدفت الدراسة إلى تحديد أثر العلاقة التشابكية بين التوجه الريادي التدريجي بمتغيراته (الابداع؛ الاستباقية؛ تحمل المخاطر) والتوجه الريادي الجزري بمتغيراته (العدائية ؛ الاستقلالية) على الفعالية التنظيمية في الجامعات الخاصة الاردنية، وكانت عينة الدراسة تتكون من 7 جامعات خاصة، وتم استخدام الأساليب الإحصائية المتمثلة بالوسط الحسابي والانحراف المعياري لتحليل بيانات الدراسة والاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي. كان من أبرز استنتاجات الدراسة وجود أثر ذو دلالة إحصائية للتوجه الريادي التدريجي والجزري بابعدهما على الفعالية التنظيمية، إضافة إلى أن التوجه الرياديمفهوم أساسى في أدبيات الإدارة الاستراتيجية هدفه تحقيق مخرجات مرغوب فيها على مستوى المؤسسة، كما أن الريادة تتضمن الأنشطة التي تعتمدها منظمات الأعمال لبناء المركز المناسب في السوق وخلق الفرص واستثمار الموارد القيمة. وقد أوصت الدراسة بضرورة تبني الجامعات محل الدراسة سلوكيات التوجه الريادي ومحاولة الإفاده من مخرجاته في رفع فاعلية قراراتها، وقيام الجامعات بدعم أنشطة البحث والتطوير مادياً وفكرياً والمدعى المحافظة على سمعة الجامعة على المدى البعيد بما يؤهلها لتكون جامعة الريادة والمستقبل الريادي.

8- دراسة الخضر و نسمة (2019) دور الجامعة في تجسيد التنمية المستدامة، دراسة ميدانية لعينة من الأساتذة الجامعيين بالمركز الجامعي تيسمسيلت.

تهدف الدراسة إلى إبراز دور الجامعة في تفعيل التنمية المستدامة باعتبارها إحدى أهم المؤسسات المعرفية التي تشكل مع المجتمع علاقة الكل بالجزء، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي واستئمار الاستبيان في جمع البيانات من عينة مكونة من الأساتذة الجامعيين بالمركز الجامعي تيسمسيلت بمختلف معاذه و كان عددهم 50 فرداً، وافتقرت نتائج التحليل إلى ان هناك نقص في تأدية المركز الجامعي تيسمسيلت لمهامه لفائدة التنمية المستدامة سواء في مجال البحث العلمي، طرق ومناهج التدريس وكذا التدريب، كما كشفت النتائج على عدم وجود فوارق ذات دلالة إحصائية تربط التنمية المستدامة بالمتغيرات الديموغرافية المتمثلة في: المرتبة العلمية، المستوى التأهيلي وسنوات الخبرة، وكانت اهم توصيات هذه الدراسة هو ضرورة الاهتمام برأس المال البشري والاستثمار فيه سواء كانوا طلبة، أساتذة، او موظفين لتنمية روح الابداع لديهم بما يضمن تنمية الجامعة وتطورها، دمج المناهج الجديدة والمتواقة مع التنمية بأبعادها الاقتصادية، الاجتماعية، والبيئية وإيجاد تنسيق بين الجامعة والجهات الرسمية وحتى المؤسسات لاختيار موضوع الرسائل العلمية التي تساهم بنتائجها في الوصول إلى التنمية المستدامة.

9- دراسة يعقوب و عباس(2019) الجامعة المستدامة خارطة الطريق لتحقيق التنمية المستدامة، دراسة تحليلية لأراء عينة من الأساتذة الجامعيين في البيئة العراقية.

أن هدف هذه الدراسة هو الخوض بغمار الجامعة المستدامة كأطار مفاهيمي ومدى ملائمتها وقدرتها على تحقيق التنمية المستدامة في البيئة العراقية من خلال دراسة تحليلية استطلاعية لراء عينة من الأساتذة الجامعيين، وتم الاعتماد على الاستبانة كأسلوب لجمع البيانات وفي التحليل الإحصائي تم استخدام برنامج spss ومجموعة من الأساليب الإحصائية كالوسط الحسابي والنسب المئوية، وكانت من أهم استنتاجاتها أن الجامعة المستدامة أصبحت في الوقت الراهن مطلباً ملحاً، وتعد ابعاد (الشاركتية مع المجتمع والبحث العلمي والبرامج التعليمية الجامعية، والحرم الجامعي) خارطة الطريق لتحقيق الجامعة المستدامة، وإن أساتذة الجامعات في البيئة العراقية يرحبون ويسعون جاهدين لتبني الجامعة المستدامة، أما اهم التوصيات هي ضرورة نشر ثقافة الاستدامة في البيئة العراقية وفي المراحل المبكرة من التعليم، إقامة الندوات وتفعيل دور الارشاد وخصوصاً لدى طلبة الجامعات بخصوص الحفاظ على موارد البيئة واستدامتها، إضافة إلى ان الجامعات تعتبر منارة للمجتمعات لذلك لابد لها ان تتبنى فكره الجامعة المستدامة والتي ستقود بالنتيجة الى تحقيق التنمية المستدامة بكل جوانبها.

١٠- دراسة مونية. (2018) دور جودة التعليم العالي في تحقيق التنمية المستدامة

أن هدف هذه الدراسة هو تأطير مفهوم جودة التعليم العالي ومفهوم التنمية المستدامة من خلال البحث النظري، وحددت هذه الدراسة قامت ابعاد التنمية المستدامة بشكل عام ثم ركزت على كيفية مساهمة جودة التعليم العالي في تحقيق التنمية المستدامة، كما أكدت على ان التعليم العالي يساهم بتحقيق التنمية المستدامة من خلال (المستوى النوعي للخريجين، البرامج التدريبية لمؤسسات المجتمع، تلبية الحاجات المهنية للمتدربين، الاستشارات العلمية، المشاريع العلمية، الكتب والمؤلفات العلمية الموجهة لخدمة المجتمع، البحث العلمي، المؤتمرات والندوات، سمعة المؤسسة ورضي المستفيد). ومن اهم توصيات هذه الدراسة هو ضرورة تطبيق مفهوم الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم لما لها من إيجابيات على مخرجات هذه المؤسسات، وضرورة تقديم الخدمات اللازمة للطلبة لأن كل هذا سيصب في تنمية المجتمع المحلي وتحقيق التنمية المستدامة.

١١- دراسة جلاب (2014) العلاقة بين التوجّه الريادي والريادة المستدامة: بحث ميداني في عينة من المنظمات الصغيرة والمتوسطة الحجم في مدينة الديوانية.

هدف هذه الدراسة هو التعرف على طبيعة العلاقة بين التوجّه الريادي (الإبداعية، وتبني المخاطرة، والاستباقية) والريادة المستدامة (الريادة الاجتماعية، والريادة البيئية، والريادة الاقتصادية) في (178) مشروعًا متوسط وصغر الحجم في مركز مدينة الديوانية. لأجل ذلك صيغت ثلاثة فرضيات اهتمت الأولى والثانية بالتحقق من صلاحية فقرات مقاييس البحث للتغيير عن المتغيرات المراد قياسها، في حين اهتمت الفرضية الثالثة باختبار العلاقة بين هذه المتغيرات. وبقصد التأكيد من صحة تلك الفرضيات اعتمد البحث على استماره استبيان تم توزيعها على (178) من أصحاب المشاريع المتوسطة والصغيرة الحجم في مركز المدينة وبنسبة استجابة بلغت 60%. وباستعمال عدد من أساليب الإحصاء الوصفي ومعامل الارتباط Spearman ، توصل البحث إلى الإقرار بوجود علاقة ارتباط بين التوجّه الريادي والريادة المستدامة. أما اهم توصيات الدراسة هو ضرورة الاهتمام بنشاطات البحث والتطوير والعمل على تصميم النظم الإدارية بطريقة تزيد من مستوى الإبداعية في المنظمات.

التعليق على الدراسات السابقة وتحديد الفجوة البحثية:

أوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة:
▪ أوجه الاختلاف للدراسة الحالية مع الدراسات السابقة: يتضح من عرض هذه الدراسات العربية والأجنبية أنها تمثل إضافات حقيقة في موضوعات ريادة الأعمال ودورها في دعم الاقتصاد وتحقيق التنمية، فكل منها يعطي اهتماماً لعدة أبعاد، وهي تعكس تصورات هؤلاء الباحثين، واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في التركيز على عدد من أبعاد ريادة الأعمال و مدى تأثيرها في اقتصاديات الدول بمختلف أنواعها لتحقيق التنمية ومن هذه الأبعاد هي، الإبداعية، الاستباقية في جذب الفرص و القدرة على تحمل المخاطر.

أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية و الدراسات السابقة:

▪ تركز الدراسة الحالية من خلال التطبيق العملي على عينة من الكليات الحكومية بينما اغلب الدراسات السابقة كانت تركز على القطاع الصناعي الخاص.
▪ اغلب الدراسات السابقة كانت تقيس متغير التوجّه الريادي بثلاثة ابعاد فقط وهي (الابداع، الاستباقية، وتحمل المخاطر) بينما اضافت الدراسة الحالية بعد اخر وهو المبادرة لاعتقاد الباحث بأهمية هذا البعـد (الكلابي، 2012).
▪ عملت هذه الدراسة على اختبار علاقة الأثر بين التوجّه الريادي والتنمية المستدامة وهذا مالم تبحثه الدراسات انفة الذكر.



المبحث الثاني: الخافية النظرية للبحث

أولاً- التوجه الريادي

1- مفهوم التوجه الريادي

تعتبر الريادة من العلوم التي ظهرت قديماً ويتم تحديدها عن طريق مساهمات المفكرين في مختلف مجالات الأعمال، حيث جذب اهتمام الكثير من الباحثين من الناحيتين المفاهيمية والتجريبية (Galvão, et al., 2020; Bauer, Maira Sh. et al., 2018) ووضح هي ايضاً مجموعة من المهارات التي تساهم ببدء عمل جديد؛ من خلال ربطه مع القدرة على تحقيق فرص جديدة، ثم اثنق مفهوم التوجه الريادي (EO) Entrepreneurial Orientation الذي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بكل من الريادة والإدارة الاستراتيجية كونه أصبح عالماً مؤثراً في عملية تحديد الاستراتيجية المسؤولة عن تنظيم أنشطة وقرارات المنظمة التي تؤدي إلى الوصول لأهدافها بكفاءة وفاعلية (Korosteleva, J., & Stępień-Baig, P., 2020). وبعد التوجه الريادي مفهوماً رئيسياً عندما يقوم التنفيذيون بصياغة استراتيجيات على أمل القيام بشيء جديد واستغلال الفرص التي لا تستطيع المنظمات الأخرى استغلالها، كما يشير إلى العمليات والممارسات وأنماط صنع القرار للمنظمات التي تعمل بشكل ريادي (Frankish, J. S., R. G. Roberts, A. Coad, D. J. Storey, 2014). أذن التوجه الريادي هو استراتيجية تقوم على أساس صياغة أعمال جديدة تعتبر عناصر منشطة لنمو وتطور المنظمات في بيئه سريعة التغيير، أن اعتماد استراتيجيات التوجه الريادي بالنسبة للمنظمات يعود لسبعين هما، رغبة المنظمة في توسيع نطاق عملها بحيث تستطيع أستهداف أسواقاً جديدة لزيادة مدخلاتها والسبب الثاني هو لبيان قدر المنظمة على أستخدام الطاقات والموارد المتوفرة لديها لعرض استخدامها في عملية التنافس (Hughes , Mathew , Hughes , Paul & Morganz , 2007).

2- أهمية التوجه الريادي

أن التوجه الريادي يعتبر موضوعاً مهماً في مجال الإدارة وخاصة في مجال الإدارة الاستراتيجية كونه يساعد على التغلب على المشكلات التي تواجهها الإدارة ويعمل على تحسين الأداء (Karacoglo, et al., 2012)، وقام كل من (Bauer, et al., 2018) بأهمية التوجه الريادي بمجموعة من النقاط وهي:

- أ- يعزز من قيمة الابداع في بيئه العمل والاستفادة من مهارات الافراد العاملين ونشر ثقافة تحسين الأداء
- ب- يساعد المنظمات في معرفة كيفية التعامل مع التهديدات في ظل بيئه تنافسية
- ج- يساعد على زيادة قدرة المنظمات على اكتشاف الفرص الجديدة والتكيف مع البيئات ذات الطبيعة الديناميكية
- د- الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة في ظل محدودية هذه الموارد
- هـ- بلورة تصورات جديدة لدى القيادات الإدارية في اعتماد التوجه الريادي وأهمية اتباع أنماط قيادية تتلائم مع هذا التوجه
- و- يعتبر التوجه الريادي أحد العوامل الأساسية في نجاح المنظمات حيث من الممكن الاعتماد عليه في تحقيق افضل أداء اذا ما توفرت الموارد الازمة وتم استخدامها أمثل استخدام (Kiyabo& Isaga, 2020).

واضاف (جلاب، 2014) أن التوجه الريادي يحقق العديد من المزايا منها: تحقيق ربحية عالية للمنظمات، زيادة مستوى الرضى الوظيفي، رفع مستوى الالتزام التنظيمي، ومن وجهة نظر (العزاوي و محسن، 2017) فإن التوجه الريادي يعمل على جعل المنظمات مواكبة للحداثة والتطور ويعزز من موقعها التنافسي اضافة الى انه يزيد من قدرة المنظمات على وضع الاستراتيجيات الاستباقية للتكيف مع التغيرات البيئية.

3- أبعاد التوجه الريادي

اهتم مفكري وكتاب التوجه الريادي بقياسه عن طريق استخدام العديد من الأبعاد ومنها دراسة للباحثين (Aldammagh, Z.J., Abdalmenem, S. A., & Al Shobaki, M., 2020) حيث اكدوا أن ابعاد التوجه الريادي تتكون من الاستقلالية، التنافسية الهجومية، الابتكار، وتحمل المخاطرة. وأضاف آخرون ابعاداً أخرى مثل الابداع وجود المبادرات (الكلابي، 2012). وفيما يلي توضيح لهذه الأبعاد:

- الابداع، هو التخلی عن الممارسات التقليدية والتوجه نحو التجديد والبحث عن كل ما هو جديد و مختلف، وأن الابداع هو الجزء الملموس المرتبط بالتنفيذ أو التحويل من الفكرة الى المنتج أو الخدمة (النجار، 2012).



- الاستقلالية: تشير الاستقلالية إلى ما إذا كان لدى فرد أو فريق من الأفراد داخل المنظمة الحرية في تطوير فكرة ريادة الأعمال ومن ثم رؤيتها حتى النهاية في منظمة توفر استقلالية عالية، يُمنح الأشخاص الاستقلال المطلوب لتحقيق فكرة جديدة تؤدي ثمارها دون قيد من قيود بيروقراطية الشركات عندما لا يعوق الأفراد والفرق التقليدية والأعراف التنظيمية فإنهم قادرون على التحقيق بشكل أكثر فاعلية في الأفكار الجديدة والدفاع عنها (Aldammagh, et al, 2020).
- التنافسية الهجومية: التنافسية الهجومية، هي الميل إلى تحدي المنافسين بشكل مكثف و مباشر بدلاً من محاولة تجنبهم. يمكن أن تشمل التحركات التنافسية خفض الأسعار وزيادة الإنفاق على التسويق والجودة والقدرة الإنتاجية.
- الابتكار: الابتكار هو الميل لمتابعة الإبداع والتجريب. تعتمد بعض الابتكارات على المهارات الموجودة لإنشاء تحسينات تدريجية بينما تتطلب الابتكارات الأكثر جذرية مهارات جديدة تماماً. في كلتا الحالتين، يهدف الابتكار إلى تطوير منتجات وخدمات وعمليات جديدة. تمثل تلك المنظمات التي تنجح في جهودها الابتكارية إلى التمتع بأداء أقوى من تلك التي لا تفعل ذلك.
- وجود المبادرات: تشير المبادرة إلى الميل إلى توقع الاحتياجات المستقبلية والعمل وفقاً لها بدلاً من الرد على الأحداث بعد أن تكتشف. تعمل مثل هذه المنظمات مسبقاً على تغيير طلب السوق وغالباً ما تكون إما أول من يدخل أسوأً جديداً أو 'متبعين سريعين' يحسنون الجهد الأولية للمرتكبين الأوائل. فالمبادرة اذن تتمثل في القدرة على متابعة ورصد التغيرات التي يمكن ان تحصل في بيئه الاعمال مثل التغير في اذواق ورغبات المستهلكين او في اساليب الانتاج كالتقنيات والاختراعات (Lumpkin et al, 2010) ، في حين يرى(Alderman, 2011) أن المبادرة هي قدرة المنظمة على توقع الطلب المستقبلي والذي يمثل أهم سمات المنظمات الريادية من حيث استباقية الاستجابة لاحتياجات ورغبات المستهلكين والتصرف السريع قبل الآخرين، وعليه فالمبادرة تشير الى قدرة المنظمة على سرعة الاستجابة والاستفادة من الخبرات والمعلومات المتاحة لتقديم المنتجات او الخدمات الجديدة.
- تحمل المخاطرة: تشير المخاطرة إلى الميل إلى الانخراط في إجراءات جريئة بدلاً من إجراءات حذرة، وهذا يعني وجود نزعة للادارة العليا في المنظمة إلى المغازلات المحسوبة لكي تكون المنظمة أكثر تجدداً، ويري (الكلابي،2012)، أن تحمل المخاطر يرتبط بميل مدراء الادارة العليا إلى أخذ الاعمال التي تتسم بالمخاطر والنظر إلى القرارات الاستثمارية والاعمال الاستراتيجية لمواجهة حالات عدم التأكيد، كذلك فإن تحمل المخاطرة يشير إلى ادراك حالة عدم التأكيد وأحتمالية الخسارة. ويرى (Alderman, 2011) أن أساس التوجيه الريادي هو المخاطرة وهي الرغبة نحو التوجه للمجهول دون معرفة النتائج المحتملة مثل الاستثمار في التكنولوجيا او الدخول في اسوق جديدة بالإضافة الى المخاطر المالية التي قد تصيب المنظمة، لذا فإن تحمل المخاطرة يعني درجة استعداد المدراء لاستخدام موارد كبيرة محفوفة بالمخاطر مقابل احداث نوع من الابداع والابتكار (فضل، 2015).
- الاستباقية في جذب الفرص: لقد تم تعريف الفرص من قبل العديد من الباحثين بمواضيع الادارة الاستراتيجية وكذلك من كتب في ريادة الاعمال، فقد عرفت الفرصة على انها تجمع لعدد من الظروف المؤاتية لأحداث تحسن في الاحوال القائمة، فالفرصة هي المكان الايجابي الذي يتتوفر في بيئه المنظمة والذي ينبغي على ادارة المنظمة البحث عنه واستغلاله او توظيفه لغرض تعزيز موقعها التنافسي في بيئتها (فضل، 2015). اذن، فالمنظمة الاستباقية هي تلك التي تبني منظور البحث عن الفرص وأستغلالها.
- أما بالنسبة لهذا البحث فقد أرتأى الباحث أهم الابعاد لقياس متغير التوجيه الريادي وهي (وجود المبادرات، تحمل المخاطر، الاستباقية في جذب الفرص، و الابداع) والتي اتفق عليها اغلب الباحثين الذين تم ذكرهم.

ثالثاً. التنمية المستدامة

1- مفهوم التنمية المستدامة: يشير مفهوم التنمية المستدامة إلى تلك العملية المنظمة التي يتم من خلالها الارتقاء بمستوى الاقتصاد الوطني على كافة الأصعدة والمستويات، كما تم تعريف التنمية المستدامة على أنها التنمية التي تفي او توفر حاجات الجيل الحالي دون الاضرار بقدرة الأجيال القادمة على الوفاء باحتياجاتها (لخضارى وکعوان، 2010). وتعكس التنمية المستدامة التطور الحاصل في القطاع الاقتصادي سواء كان ذلك على الجانب الكمي أو النوعي، حيث تحدث نقلة نوعية اقتصادية بعد حدوث التنمية المستدامة ليتغير تصنيف الاقتصاد الوطني من اقتصاد ضعيف إلى اقتصاد بادئ إلى اقتصاد متتطور، ولا يقتصر مفهوم التنمية المستدامة على جانب محدد في القطاع الاقتصادي، حيث يشمل الاقتصاد الجزئي والاقتصاد الكلي أيضاً، وظهرت الحاجة إلى حدوث التنمية المستدامة في الدول بعد الحرب العالمية الثانية بسبب تعرض العديد من الدول المتاثرة بالحرب إلى نكسات اقتصادية، وما سببته الحرب من استنزاف في الموارد البشرية أو في الموارد المستدامة لتلك الدول (Stoica, et al, 2020)



2- أهمية التنمية المستدامة: يمكن إبراز أهمية التنمية المستدامة من خلال دراسة تأثيراتها على المجتمعات التي يحدث فيها هذا النوع من التغيير في القطاع الاقتصادي، وتنامي الحاجة إلى تنمية الاقتصاد الوطني في الدول بسبب قلة الموارد وحدوث زيادات في أعداد السكان، فضلاً عن وجود بعض الفلاقل والحروب في العديد من دول العالم، والتي أدت إلى ضعف القطاع الاقتصادي، وزادت حاجته إلى النهوض به من جديد، وعليه فإن أهمية التنمية المستدامة تكمن فيما يأتي (Stoica, et al., 2020) :

- تحسين الظروف المستدامة للأفراد في المجتمعات الإنسانية، وإحداث نقلة نوعية في الدخل الفردي، مما يزيد من قدرة الفرد على إدخال الأموال، والتفكير في وسائل استثمارية جديدة تعود عليه بالربح في المستقبل.
- تحسين نوعية الحياة من خلال تمكين الأفراد من التغلب على العديد من العقبات الاجتماعية بسبب حدوث تطورات وظيفية لدى الأفراد والقطاعات التي ينشطون فيها.
- تطوير البنية التحتية في الدول وما ينشأ عن ذلك من تطوير في القطاع الصحي والتعليمي، الأمر الذي يزيد من قدرة الكوادر الطبية على علاج الأمراض، بالإضافة إلى تعزيز قدرة الكوادر التعليمية، مما يرفع مستوى الرضا لدى الأفراد في المجتمع ويعندهم شعوراً بالراحة.
- حدوث تغيرات في السياسات المستدامة المحلية والدولية، وامتلاك القدرة على التأثير في اقتصادات الدول المجاورة، فضلاً عن تطوير المنظومة التجارية وزيادة سرعة دوران عجلة الاقتصاد الوطني من خلال رفع قيمة الصادرات، وزيادة الإنتاجية في القطاع الصناعي.
- تمكين الدول من إجراء دراسات متخصصة تساعد على إيجاد حلول المشكلات المستدامة المرتبطة بالتوسيع السكاني، ووجود الأوبئة، والأمراض المزمنة، وال Kovariot الطبيعية التي قد تحدث في الدولة، وتتأثر ذلك على الاقتصادات الوطنية.

3- أبعاد التنمية المستدامة: إن تنمية القطاع الاقتصادي في دولة ما تحكمه مجموعة من المعايير ومن ابرزها مقدار دخل الأفراد في المجتمع، ومعدل نمو الدخل الفردي مع تقادم السنوات، حيث إن حدوث تحسن ملحوظ في المستوى المعيشي لدى عامة الشعب يؤثر بشكل مباشر على الحالة المستدامة العامة، خاصة في البلدان النامية التي يقل فيها الدخل الفردي، فبزيادة الدخل الفردي تزداد قدرة الفرد على الإنفاق وتلبية متطلبات الحياة اليومية، ويمكن دراسة التنمية المستدامة في دولة ما من خلال إجراء مقارنات بين العناصر المستدامة في اقتصاد الدول المختلفة ببعضها، وتحديد أوجه القوة والضعف (Platzek, B. P., & Pretorius, 2020, L.). لقد حدد معهد الموارد العالمية مفهوم التنمية المستدامة وحدد ابعاده إلى أربعة مجتمعات اقتصادية، بيئية، اجتماعية، وتكنولوجية (Zernow ياسمينه، 2006).

- على الصعيد الاقتصادي تعني التنمية المستدامة للدول المتقدمة إجراء خفض في استهلاك الطاقة والمواد أمّا بالنسبة للدول النامية تعني توظيف الموارد من أجل رفع مستوى المعيشة.
- على الصعيد الاجتماعي والانساني فإنها تعني السعي من أجل استقرار النمو السكاني ورفع مستوى الخدمات الصحية والتعليمية.
- على الصعيد البيئي فإنها تعني حماية الموارد الطبيعية والاستخدام الأمثل لها.
- على الصعيد التكنولوجي فإن التنمية المستدامة تعني نقل المجتمع إلى عصر الصناعات النظيفة التي تحد من التلوث.

وما سبق يتضح أن التنمية المستدامة ماهي إلا تنمية اقتصادية واجتماعية أيضاً لأنها تجعل الإنسان غايتها وتعامل مع الأبعاد البشرية والاجتماعية باعتبارها العنصر الأساس والمحفز للطاقات. وفي دراسة لـ (يعقوب وعباس، 2019) تم الاعتماد على أبعاد محددة لقياس التنمية المستدامة في التعليم هذه الأبعاد اعتمدت في البحث الحالي وذلك لانسجامها وتطابقها عملياً مع مجال البحث وهو الجامعات وكانت هذه الأبعاد تتمثل بـ (الاستدامة بمشاركة المجتمع مع الجامعة، بعد البحثي المستدام، استدامة التعليم العالي، واستدامة الحرم الجامعي).

4- التنمية المستدامة والتعليم: لقد أصبح من المؤكد اليوم أن ثروة المجتمع لا ترتكز على ما يملكه من موارد طبيعية ومادية فقط وإنما تشمل موارده البشرية أيضاً، وأن العنصر البشري هو أساس النهضة والتطور المادي للمجتمع، كما نلاحظ أن الأمم المتحدة في برنامجها الإنمائي حددت أهدافاً جوهرية لضمان تحقيق التنمية المستدامة في أي دولة من العالم وكان الهدف الرابع منها يرتكز على تعليم وتنمية الموارد البشرية وهذه الأهداف هي: القضاء على الفقر، القضاء على الجوع، الصحة الجيدة والرفاه، التعليم الجيد، المساواة بين الجنسين، المياه النظيفة، طاقة نظيفة و وبأسعار معقولة، العمل اللائق ونمو الاقتصاد، الصناعة والابتكار والبنية التحتية، الحد من أوجه عدم المساواة، مدن ومجتمعات محلية مستدامة، الاستهلاك والإنتاج المسؤولان، العمل المناخي، الحياة تحت الماء، الحياة في البر، السلام والعدالة والمؤسسات القوية، وعقد الشركة لتحقيق الأهداف. نلاحظ من هذه



الأهداف الرابع يتعلق بالتعليم من خلال الربط بين التنمية البشرية والتنمية المستدامة، والقصد من هذا الهدف هو ضمانة التعليم المنصف والشامل للجميع. ان التعليم يعتبر منظومة رأس المال الفكري والاجتماعي والثقافي حيث ترتبط سياسات التنمية الاقتصادية والبشرية والتنمية المستدامة بالتعليم وجودته من خلال الاهتمام بالفرد. أن الأمم المتحدة بتركيزها على التعليم لا تقصد مجرد القراءة والكتابة وإنما تعليم يساعد الجميع على اكتشاف قدراتهم الكامنة ومستوى ادراكيهم بما يمكنهم من المساهمة في بناء المجتمع والبلد كمنتجين ومبدعين (صالح، 2014). كما ان التنمية بكل اشكالها لا تستطيع ان تتحقق أهدافها الا اذا توفرت القوى البشرية المدربة والمؤهلة لذا فأن التعليم يعتبر الأساس في عملية التنمية المستدامة، وتشير اغلب الدراسات الأكاديمية الى ان إدارة التنمية المستدامة لا تتم الا من خلال المؤسسات التربوية وعلى رأسها الجامعات من خلال تفعيل وظائفها الأساسية في التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع من خلال التشارکية مع مؤسسات القطاع العام والخاص وكذلك محاولة تحقيق الاستدامة في الحرم الجامعي بكل مراقبه ومن خلال مخرجات هذه الجامعات من كفاءات وطاقات بشرية قادرة على تلبية حاجات المجتمع (عاشور ، 2014).

المبحث الثالث- الاطار التطبيقي

أولاً- مجتمع وعينة البحث

يتكون مجتمع البحث من الكوادر الأكاديمية العاملة في كليات الاداره والاقتصاد في السليمانيه وهي أربعة كليات (كلية الاداره والاقتصاد في جامعة السليمانية، كلية التقنية الادارية، كلية التجارة، وكلية الادارة في جامعة التنمية البشرية) ويشتمل على كل من العمداء وملعون العميد ورؤساء و مقرري الاقسام والاساتذه من هم بدرجه استاذ واستاذ مساعد، وكان مجتمع البحث يتكون من 87 فردا، وتم توزيع الاستبيان على عينه مكونه من 77 فردا وتم استرجاع 68 استماره فقط منها والتي تشكل 88% كمعدل استجابة، واستبعد منها 8 استمارات غير صالحة للتحليل، و 60 استماره فقط صالحة للتحليل. والجدول التالي يوضح عدد الاستمارات الموزعه والمسترجعة من عينة البحث و معدل الاستجابة.

جدول رقم (1) معدل استجابة العينة

البيان	عدد المستجيبون
مجموع الاستمارات الموزعة	1 77
مجموع الاستمارات المسترجعة	2 68
مجموع الاستمارات الصالحة للتحليل	3 60
معدل الاستجابة	4 %88

ثانياً- أداة البحث

قام الباحث بإستخدام إستماره الاستبيان كأدلة للدراسة الميدانية من خلال إعداد الاستبيان ومحاوره وعباراته عن طريق الاستعانة بالإطار النظري للدراسة و الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث مثل دراسة (Aldammagh,et al.,2020) فيما يخص المتغير المستقل، اما المتغير التابع فقد تم الاعتماد في قياسه على دراسة (يعقوب و خضر 2019) و إشتمل الاستبيان على محورين هما (محور التوجه الريادي، محور تحقيق التنمية المستدامة) وقد بلغت عدد عبارات الاستبيان 25 عبارة وتم استخدام مقاييس ليكرت الخمسي الذي يتكون من موافق بشدة (5)، موافق (4)، محاید (3)، غير موافق(2)، غير موافق بشدة (1) في الإجابة على أسئلة محاور الدراسة.

ثالثاً: اختبار التوزيع الطبيعي

من أجل التأكد من التوزيع الاعتدالي للعينة تم استخدام اختبار (Kolmogorov-Smirnov – Shapiro-Wilk test)

جدول (2) اختبار الاعتدالية

Shapiro-Wilk			Kolmogorov-Smirnova			
مستوى الدلالة	العدد	أداة الاحصاء	مستوى الدلالة	العدد	أداة الإحصاء	
0.245	60	0.856	0.163	60	0.589	- وجود المبادرات
0.235	60	0.817	0.149	60	0.547	قدرة الجامعة على تحمل
0.217	60	0.829	0.178	60	0.563	الاستباقية في جذب الفرص
0.244	60	0.863	0.186	60	0.574	الابداع في ريادة الاعمال
0.296	60	0.817	0.174	60	0.533	التنمية المستدامة

من الجدول السابق نجد ان كافة ابعاد متغيري الدراسة التوجه الرياضي والتنمية المستدامة كانوا غير دالين عند مستوى دلالة اقل من (0.05) في الاختبارين (Shapiro-Wilk-Kolmogorov-Smirnova) مما يؤكد ان البيانات تمثل بها الاعتدالية وان البيانات آتية من توزيع طبيعي ومنها يتحقق شرط الاعتدالية وان البيانات صالحة للتطبيق في الدراسة.

رابعاً- صدق الأداة

تم حساب معامل ثبات الاستبيان، ومن ثم حساب معامل الصدق الذاتي للاستبيان، وهو الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وذلك من خلال المعادلة الآتية:

$$\text{حيث معامل الصدق} = \frac{\text{معامل الثبات}}{\sqrt{0.911}} = 0.83$$

أي أن معامل الصدق الذاتي للاستبيان بلغ درجة 0.911، وهذه الدرجة مرتفعة، وتدل على أن الاستبيان على درجة عالية من الصدق، ويصلح للتطبيق على أفراد عينة الدراسة (George & Mallery, 2003).

خامساً- ثبات أداة البحث

تم حساب ثبات المقاييس باستخدام معامل ألفا كورنباخ للإتساق الداخلي، وجاءت النتائج كما يلي :

جدول (3) نتائج ثبات أداة الدراسة بأسلوب ألفا كورنباخ للإتساق الداخلي

قيمة ألفا كورنباخ	عدد الفقرات	المحور
0.81	20	التوجه الرياضي
0.86	5	التنمية المستدامة
0.83	25	إجمالي فرات إستمارة الاستبيان

المصدر : بيانات عينة الدراسة

يبين جدول (3) نتائج ثبات أداة الدراسة المستخدمة، حيث أن قيمة كرونباخ ألفا لكافة محاور أداة الدراسة أكبر من 0.60 وبالتالي تبين هذه النتيجة أن أداة الدراسة على درجة عالية من الثبات وكافية لتحقيق أغراض الدراسة (George & Mallery, 2003).

سادساً - تحليل استمارة الاستبيان

1 - خصائص عينة البحث

جدول (4) خصائص عينة البحث

الخصائص	الخبرة الوظيفية	الجنس	النسبة %	النكرارات
ذكر	أقل من 20 سنة	الإناث	66	40
			34	20
من 20 سنة الى 25 سنة	من 25 سنة او أكثر	الذكور	30	18
			50	30
الذكور	أكثر من 25 سنة	الإناث	20	12

المصدر : بيانات عينة البحث

من خلال ملاحظة جدول رقم (4) الذي يوضح خصائص عينة البحث تبين أن 66% كانوا من الذكور و 34% من الإناث، أما بالنسبة لخبرتهم الوظيفية كانت 50% لديهم خبرة وظيفية من 20 سنة إلى 25، و 30% لديهم خبرة أقل من 20 سنة أما من كان لديهم أكثر من 25 سنة فقد شكلوا نسبة 20%.

2 - وصف وتشخيص متغيرات الدراسة

المتغير الأول : التوجه الريادي

1- وجود المبادرات

جدول رقم (5) التوزيع التكراري والوسط الحسابي والانحراف المعياري لوجود المبادرات

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي		غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		الاستجابة العبراء
					%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
3	0.680	1.430	3.400	10	6	20	12	20	12	20	12	30	18		التوجه الريادي مفهوم حديث نسبياً في الجامعات العراقية
2	0.700	1.434	3.500	10	6	20	12	10	6	30	18	30	18		المشتغلون بريادة الأعمال داخل الجامعات لديهم الخبرة المهنية.
2	0.700	1.434	3.500	10	6	20	12	10	6	30	18	30	18		يسطوع المجتمع المحلي مشروعات وانشطة ريادة الأعمال التي يتم تنفيذها داخل الجامعة
4	0.660	1.252	3.300	10	6	20	12	10	6	50	30	10	6		توجد العديد من المبادرات التي يقوم بها رواد الأعمال داخل الجامعة
1	0.740	1.337	3.700	10	6	10	6	10	6	40	24	30	18		تهتم مبادرات ريادة الأعمال داخل الجامعة بتتنمية المجتمع
	0.696	1.377	3.480												المعدل العام

المصدر : بيانات عينة البحث وفق نتائج التحليل الاحصائي

عند ترتيب العبارات المتعلقة بوجود المبادرات جدول (5) من حيث درجة الأهمية النسبية (قيمة الوزن النسبي الأكبر) من وجهة نظر عينة الدراسة تبين أن عبارة (تهتم مبادرات ريادة الاعمال داخل الجامعة بتعميم المجتمع) هي أكثر العبارات أهمية بوزن نسبي بلغ 0.740 بينما كانت عبارة (توجد العديد من المبادرات التي يقوم بها رواد الاعمال داخل الجامعة) هي أقل العبارات اهمية بوزن نسبي بلغ 0.660 وتبيّن أن مستوى وجود المبادرات المتعلقة بالتوجه الريادي داخل الجامعة متوسط من وجهة نظر عينة الدراسة حيث بلغت قيمة المتوسط العام لوجود المبادرات 3.480 بانحراف معياري 1.377، وهذا يعكس رؤية افراد عينة البحث وتأييدهم لوجود مبادرات داخل الجامعة.

2- قدرة الجامعة على تحمل المخاطر

جدول رقم (6) التوزيع التكراري والوسط الحسابي والانحراف المعياري بعد تحمل المخاطر

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		الاعتراضات العبارة
				%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
3	0.660	1.252	3.300	10	6	20	12	10	6	50	30	10	6	تنبني الجامعة مشروعات ريادة الأعمال على نطاق واسع.
5	0.480	1.265	3.600	20	12	50	30	10	6	10	6	10	6	تقنهم القيادات في الجامعات أهداف ومشروعات ريادة الأعمال
4	0.640	1.229	3.200	10	6	20	12	20	12	40	24	10	6	تركز الجامعة على تنفيذ أفكار ريادة الأعمال
2	0.700	1.434	3.500	10	6	20	12	10	6	30	18	30	18	يوجد اندماج كبير للجامعة في أنشطة وبرامج ريادة الأعمال
1	0.760	1.398	3.800	10	6	10	6	10	6	30	18	40	24	تعمل الجامعة على تنفيذ برامج ريادة الاعمال على الرغم من ارتفاع نسبة المخاطرة
	0.648	1.316	3.480											المعدل العام

المصدر: اعداد الباحث وفق نتائج التحليل الاحصائي

عند ترتيب العبارات المتعلقة بقدرة الجامعة على تحمل المخاطر المتعلقة بالتوجه الريادي جدول (6) من حيث درجة الأهمية النسبية (قيمة الوزن النسبي الأكبر) من وجهة نظر عينة الدراسة تبين أن عبارة (تعمل الجامعة على تنفيذ برامج ريادة الاعمال علي الرغم من ارتفاع نسبة المخاطرة) هي أكثر العبارات أهمية بوزن نسبي بلغ 0.760 بينما كانت عبارة (تقنهم القيادات في الجامعات أهداف ومشروعات ريادة الأعمال) هي أقل العبارات اهمية بوزن نسبي بلغ 0.480 وتبيّن أن مستوى قدرة الجامعة على تحمل

المخاطر المتعلقة بالتوجه الريادي متوسط من وجهة نظر عينة الدراسة حيث بلغت قيمة المتوسط العام لقدرة الجامعة على تحمل المخاطر 3.480 بانحراف معياري 1.316 وهذا يشير الى انسجام الاجابات الواردة بخصوص فقرات هذا البعد حيث هنالك تقبل ايجابي معتدل من قبل الكوادر التعليمية عينة البحث تجاهه توفر هذا البعد.

2- الاستباقية في جذب الفرص

جدول رقم (7) التوزيع التكراري والوسط الحسابي والانحراف المعياري لبعد الاستباقية في جذب الفرص

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		الاستجابة العبارة
				%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
2	0.740	1.337	3.700	10	6	10	6	10	6	40	24	30	18	توجد العديد من الطرق المتتبعة لتطوير مشروعات ريادة الاعمال داخل الجامعة
4	0.640	1.619	3.200	20	12	20	12	10	6	20	12	30	18	تعمل الجامعات على ربط مشروعات التخرج بمشروعات ريادة الاعمال.
5	0.560	1.398	2.800	20	12	30	18	10	6	30	18	10	6	مشروعات ريادة العمل داخل الجامعة تستهدف احداث التغيير المجتمعي.
1	0.780	1.197	3.900	0	0	20	12	10	6	30	18	40	24	تستهدف مشروعات ريادة الاعمال داخل الجامعة تحقيق اقصى استفادة من الموارد البشرية.
3	0.680	1.350	3.400	10	6	20	12	10	6	40	24	20	12	يمكن دمج ريادة الاعمال داخل الجامعة في عمليات تطوير المجتمع.
	0.680	1.380	3.400											المعدل العام

المصدر : بيانات عينة البحث وفق نتائج التحليل الاحصائي

عند ترتيب العبارات المتعلقة بجذب فرص ريادة الاعمال داخل الجامعة جدول (7) من حيث درجة الأهمية النسبية (قيمة الوزن النسبي الأكبر) من وجهة نظر عينة الدراسة تبين ان عبارة (تستهدف مشروعات ريادة الاعمال داخل الجامعة تحقيق اقصى استفادة من الموارد البشرية). أكثر العبارات أهمية بوزن نسبي بلغ 0.780، بينما كانت عبارة (مشروعات ريادة الاعمال داخل الجامعة تستهدف احداث التغيير المجتمعي) هي أقل العبارات اهمية بوزن نسبي بلغ 0.560 وتبيّن أن مستوى جذب فرص ريادة الاعمال داخل الجامعة متوسط من وجهة نظر عينة الدراسة حيث بلغت قيمة المتوسط العام لجذب فرص ريادة الاعمال 3.400 بانحراف

معياري 1.380، وهذا يشير الى انسجام الاجابات الواردة بخصوص فقرات هذا البعد حيث هنالك تقبل ايجابي معتدل من قبل الكوادر التعليمية عينة البحث تجاه توفر هذا البعد.

3- الابداع

جدول رقم (8) التوزيع التكراري والوسط الحسابي والانحراف المعياري لبعد الابداع

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		الاستجابة العبارة
				%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
1	0.860	1.252	4.300	0	0	20	12	0	0	10	6	70	42	توجد درجة عالية من الابتكار في مشروعات ريادة الأعمال داخل الجامعة
1	0.860	1.337	4.300	10	6	0	0	10	6	10	6	70	42	ريادة الأعمال داخل الجامعة آلية تتميز بالابتكار والتحديث.
3	0.760	1.398	3.800	0	0	30	18	10	6	10	6	50	30	الابتكار والتجديد صفة تتميز بها مشروعات ريادة الأعمال داخل الجامعة
4	0.740	1.567	3.700	10	6	20	12	10	6	10	6	50	30	الابتكار ضروري لنجاح مشروعات ريادة الأعمال داخل الجامعة
2	0.800	1.247	4.000	0	0	20	12	10	6	20	12	50	30	ريادة الأعمال داخل الجامعة آلية مبتكرة لأنها تخلق العديد من الفرص المجتمعية
	0.804	1.360	4.020											المعدل العام

المصدر : بيانات عينة البحث وفق نتائج التحليل الاحصائي

عند ترتيب العبارات المتعلقة بالابداع في ريادة الاعمال داخل الجامعة جدول (8) من حيث درجة الأهمية النسبية (قيمة الوزن النسبي الأكبر) من وجهة نظر عينة الدراسة تبين أن عبارتي (توجد درجة عالية من الابتكار في مشروعات ريادة الاعمال داخل الجامعة، ريادة الاعمال داخل الجامعة آلية تتميز بالابتكار والتجديد) هي أكثر العبارات أهمية بوزن نسبي بلغ 0.860 بينما كانت عبارة (ابتكار ضروري لنجاح مشروعات ريادة الاعمال داخل الجامعة) هي أقل العبارات أهمية بوزن نسبي بلغ 0.740 وتبيّن ارتفاع مستوى الابداع في ريادة الاعمال داخل الجامعة من وجهة نظر عينة الدراسة حيث بلغت قيمة المتوسط العام للابداع في ريادة الاعمال داخل الجامعة 4.020 بانحراف معياري 1.360، وهذا يشير الى انسجام الاجابات الواردة بخصوص فقرات هذا البعد حيث هنالك تقبل ايجابي مرتفع من قبل الكوادر التعليمية عينة البحث تجاه توفر هذا البعد. وتبيّن أن مستوى التوجّه الريادي

داخل الجامعة متوسط من وجهة نظر عينة الدراسة حيث بلغت قيمة المتوسط العام لمحور التوجه الريادي داخل الجامعة 3.595 بإنحراف معياري 1.358.

المتغير الثاني : التنمية المستدامة

جدول (9) التوزيع التكراري والوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير التنمية المستدامة

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		الاستجابة العبارة
				%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
2	0.740	1.337	3.700	10	6	10	6	10	6	40	24	30	18	توطد الجامعات أواصر التشارکية مع الشركات والمشاريع في سوق العمل
5	0.660	1.252	3.300	10	6	20	12	10	6	50	30	10	6	توفر الجامعة برامج تطويرية لتحسين جودة التعليم من خلال تحسين المهارات والخبرات لأعضاء هيئة التدريس
3	0.700	1.434	3.500	10	6	20	12	10	6	30	18	30	18	بيئة الجامعة بيئة حاضنة للتطور والتحسين المستمر لدعم الابداع والابتكار
1	0.760	1.398	3.800	10	6	10	6	10	6	30	18	40	24	من وجهة نظر أستاذ جامعي مستشراف مستقبل التنمية المستدامة يبدأ من الجامعة
4	0.680	1.350	3.400	10	6	20	12	10	6	40	24	20	12	تعمل الجامعة على توفير بيئة مستدامة داخل الحرم الجامعي تمتاز بالتنوع الحيوي
	0.708	1.354	3.540											المعدل العام

المصدر : بيانات عينة البحث وفق نتائج التحليل الاحصائي

عند ترتيب العبارات المتعلقة بمحور تحقيق التنمية المستدامة جدول (9) من حيث درجة الأهمية النسبية (قيمة الوزن النسبي الأكبر) من وجهة نظر عينة الدراسة تبين أن عبارة (من وجهة نظر أستاذ جامعي مستشراف مستقبل التنمية المستدامة يبدأ من الجامعة) هي أكثر العبارات أهمية بوزن نسبي بلغ 0.760 بينما كانت عبارة (توفر الجامعة برامج تطويرية لتحسين جودة التعليم من خلال تحسين المهارات والخبرات لأعضاء هيئة التدريس) هي أقل العبارات اهمية بوزن نسبي بلغ 0.660 وتبيّن أن مستوى تحقيق التنمية المستدامة متوسط من وجهة نظر عينة الدراسة حيث بلغت قيمة المتوسط العام لمحور تحقيق التنمية المستدامة 3.540 بإنحراف معياري 1.354 مما يدل على وجود الاتساق في اجابات عينة البحث، وعموماً يعبر هذا المتوسط الحسابي عن وجود تقبّل ايجابي لدى الكوادر الاكاديمية في الكليات عينة البحث تجاه توفر التنمية المستدامة.



سابعاً- اختبار فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسية: يوجد اثر ايجابي ذو دلالة احصائية للتوجه الرياضي في تحقيق التنمية المستدامة.

الفرضية الفرعية الاولى: "يوجد اثر ايجابي ذو دلالة احصائية لوجود المبادرات داخل الجامعة في تحقيق التنمية المستدامة"

لتتعرف على اثر وجود المبادرات داخل الجامعة في تحقيق التنمية المستدامة تم حساب معادلة الانحدار البسيط حيث كان مستوى وجود المبادرات (المتغير المستقل) ومستوى تحقيق التنمية المستدامة (المتغير التابع) كما يلي :

جدول (10) تأثير وجود المبادرات في التنمية المستدامة

P-VALUE	R ²	F	T	B	R
0.000	0.213	**51.41	**7.17	0.779	0.461

المصدر : بيانات عينة البحث وفق نتائج التحليل الاحصائي

يتضح من الجدول (10) معنوية النموذج ككل إذ كانت قيمة F معنوية عند مستوى 0.01 كما تبين من نتائج الجدول السابق أن هنالك علاقة تأثير ذات دلالة معنوية ($\beta=0.779$) بين بعد وجود المبادرات وتحقيق التنمية المستدامة مما يبين صحة الفرضية الفرعية الأولى للدراسة ، كما تشير النتائج الى أن بعد وجود المبادرات يساهم في تفسير 21.3 % من التغير الحاصل في المتغير التابع وهو التنمية المستدامة في حين ترجع باقي التغيرات لعوامل أخرى لم تدخل في النموذج المستخدم.. كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط بين بعد وجود المبادرات و التنمية المستدامة حيث كانت قيمة R=0.461 .

الفرضية الفرعية الثانية : "يوجد اثر ذو دلالة احصائية لتحمل المخاطر في تحقيق التنمية المستدامة"

يظهر من الجدول رقم 11 فإن هنالك علاقة تأثير ذات دلالة معنوية ($\beta=0.596$) بين بعد تحمل المخاطر والتنمية المستدامة، كما تشير النتائج أن بعد تحمل المخاطر يساهم في تفسير 17.2 % من التغير الحاصل في متغير التنمية المستدامة في حين ترجع باقي التغيرات لعوامل أخرى لم تدخل في النموذج المستخدم.

جدول (11) علاقة تأثير تحمل المخاطر في التنمية المستدامة

P-VALUE	R ²	F	T	B	R
0.000	0.172	**40.45	**6.36	0.596	0.415

المصدر : بيانات عينة البحث وفق نتائج التحليل الاحصائي

ويتضح من الجدول (11) معنوية النموذج ككل إذ كانت قيمة F=40.45 معنوية عند مستوى 0.01 وهذا يؤكد على وجود الدلالة المعنوية في تفسير نتائج تحقيق التنمية المستدامة من خلال بعد تحمل المخاطر مما يبين صحة الفرضية الفرعية الثانية للدراسة. كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط إيجابية بين بعد تحمل المخاطر والتنمية المستدامة حيث كانت قيمة R=0.415 .

الفرضية الفرعية الثالثة : "يوجد اثر ذو دلالة احصائية للاستباقية في جذب الفرص في التنمية المستدامة"

يتضح من الجدول رقم 12 أن هنالك علاقة تأثير ذات دلالة معنوية بين بعد الاستباقية في جذب الفرص ومتغير التنمية المستدامة ($\beta=0.643$) ، وكذلك يتضح أن المتغيرات الداخلية في النموذج تفسر 19.6% من التغيرات التي تحدث في مستوى تحقيق التنمية المستدامة في حين ترجع باقي التغيرات لعوامل أخرى لم تدخل في النموذج المستخدم. كما يتضح معنوية النموذج ككل إذ كانت قيمة F=50.69 معنوية عند مستوى 0.01 وهذا يؤكد على وجود الدلالة المعنوية في تفسير نتائج تحقيق التنمية المستدامة من خلال بعد فرص ريادة الاعمال مما يبين صحة الفرضية الفرعية الثالثة للدراسة. كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين بعد الاستباقية في جذب الفرص والتنمية المستدامة .R=0.443 .



**جدول (12) علاقة تأثير الاستباقية في التنمية المستدامة**

P-VALUE	R ²	F	T	B	R
0.000	0.196	**50.69	**7.12	0.643	0.443

المصدر : بيانات عينة البحث على وفق نتائج التحليل الاحصائي

الفرضية الفرعية الرابعة: "يوجد اثر ذو دلالة احصائية للأبداع في التنمية المستدامة"

من خلال ملاحظة نتائج الجدول رقم 13 يتضح ان هنالك علاقة تأثير ذات دلالة معنوية بين بعد الابداع وتحقيق التنمية المستدامة($\beta=0.714$)، وكذلك يتضح أن المتغيرات الدالة في النموذج تفسر 23.9 % من التغيرات التي تحدث في مستوى تحقيق التنمية المستدامة في حين ترجع باقي التغيرات لعوامل أخرى لم تدخل في النموذج المستخدم.

جدول (13) علاقة تأثير الابداع في التنمية المستدامة

P-VALUE	R ²	F	T	B	R
0.000	0.239	**46.10	**6.79	0.714	0.538

المصدر : بيانات عينة البحث على وفق بيانات عينة الدراسة

كما يتضح من الجدول أعلاه معنوية النموذج ككل إذ كانت قيمة $F=46.10$ معنوية عند مستوى 0.01 وهذا يؤكد على وجود الدلالة المعنوية في تفسير نتائج تحقيق التنمية المستدامة من خلال بعد الابداع مما يدعم الفرضية الفرعية الرابعة. واظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين بعد الابداع والتنمية المستدامة حيث بلغت قيمة $R=0.538$

الفرضية الرئيسية : "يوجد اثر ذو دلالة احصائية للتوجه الرياضي في التنمية المستدامة"

تشير نتائج الجدول رقم 14 الى ان هنالك علاقة تأثير ذات دلالة معنوية بين متغير التوجه الرياضي وتحقيق التنمية المستدامة($\beta=0.696$)، وكذلك يتضح أن المتغيرات الدالة في النموذج تفسر 82.1 % من التغيرات التي تحدث في مستوى تحقيق التنمية المستدامة في حين ترجع باقي التغيرات لعوامل أخرى لم تدخل في النموذج المستخدم. كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين متغير التوجه الرياضي بأبعاده الأربع ككل والتنمية المستدامة حيث كانت قيمة $R=0.906$.

جدول (14) تأثير التوجه الرياضي في التنمية المستدامة

P-VALUE	R ²	F	T	B	R
0.000	0.821	**55.06	**7.42	0.696	0.906

المصدر : بيانات عينة البحث على وفق بيانات عينة الدراسة

كما يتضح من الجدول رقم 14 معنوية النموذج ككل إذ كانت قيمة $F=55.06$ معنوية عند مستوى 0.01 وهذا يؤكد على وجود الدلالة المعنوية في تفسير نتائج تحقيق التنمية المستدامة من خلال التوجه الرياضي مما يبين صحة الفرضية الرئيسية.



المبحث الثالث: الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات

- أن مستوى وجود المبادرات المتعلقة بالتوجه الريادي داخل الجامعة متوسط من وجهة نظر عينة الدراسة، وهذا يعني أن افراد عينة البحث مقتعنين نوعاً ما بأهمية تقديم المبادرات كونها تعمل على تحسين الاداء الجامعي، ولكن عن مستوى وجودها في الجامعة كان متوسطاً.
- أن مستوى قدرة الجامعة على تحمل المخاطر المتعلقة بالتوجه الريادي متوسط ايضاً من وجهة نظر عينة الدراسة، مما يعني أن رغبة الجامعات عينة البحث في المخاطرة واتخاذ اجراءات جريئة كانت متوسطة.
- أن مستوى الاستباقية في جذب فرص ريادة الاعمال داخل الجامعة كذلك متوسط من وجهة نظر عينة الدراسة، وهذا يدل على أن توجه قيادات الجامعه نحو استكشاف الفرص واستغلالها كان متوسطاً.
- ارتفاع مستوى الابداع داخل الجامعة من وجهة نظر عينة الدراسة، وهذا يدل على ان ادارات الجامعات تسعى جاهدة في التخلص عن الممارسات التقليدية والتوجه نحو التجديد.
- أن مستوى التوجه الريادي داخل الجامعة متوسط من وجهة نظر عينة الدراسة، وبشكل عام فأن اعتماد استراتيجيات التوجه الريادي في الجامعات عينة البحث كان بمستوى لا يأس به.
- أن مستوى تحقيق التنمية المستدامة متوسط من وجهة نظر عينة الدراسة، وهذا يدل على وجود مستوى لابأس به من المحافظة على الموارد بكل انواعها واستغلالها أمثل استغلال ومحاولة توظيفها خدمة لتحقيق أهداف المنظمات قيد البحث.
- من خلال تحليل النتائج تبين أن اراء الكادر الاكاديمي كانت الى جانب ان التنمية المستدامة تبدا من الجامعه لما لها من أهمية كبيره في احداث التغيير في كل جوانب المجتمع ورفده بالكواصر العامله ذات الكفاءة والمهارات التي يحتاجها سوق العمل، ولكن بنفس الوقت أكدوا ان عملية توفير البرامج التطويريه لتحسين جودة التعليم من خلال تحسين المهارات والخبرات لأعضاء هيئة التدريس. لم يكن بالشكل المطلوب.
- اظهرت نتائج التحليل الاحصائي أن كل من (وجود المبادرات، تحمل المخاطر، الاستباقية في جذب الفرص، والابداع) في الجامعات عينة البحث لها تأثير في تحقيق التنمية المستدامة.
- أن التوجه الريادي في الجامعات عينة البحث كان له اثراً في تحقيق التنمية المستدامة وهذا يعني كلما كانت قيادات الجامعات تعتمد استراتيجيات ريادية، قائمة على الابداع واستغلال الفرص والمبادرات من خلال الاستجابة لحاجة السوق من الموارد البشرية الكفؤة، كلما استطاعت الوصول الى تحقيق التنمية المستدامة.
- رغم ان العلاقة الارتباطية بين ابعد التوجه الريادي بشكل منفرد والتنمية المستدامة كانت ضعيفة، الا ان النتائج اثبتت ان هناك علاقة ارتباط معنوية عالية بين التوجه الريادي لكل والتنمية المستدامة وهذا يمكن انه كلما كان هناك توجه رياضي لدى قيادات الجامعات من حيث الابداع والتجدد في خططها وعملها وكذلك هناك روح المخاطرة والبحث عن الفرص واستغلالها، إضافة الى وجود المبادرات التي تخدم مصلحة الجامعة والطلبة بشكل عام، كل هذا يؤدي بالضرورة الى خلق جامعة مستدامة من حيث تفاعلاها مع المجتمع واستدامة البحث والتطوير والعملية التعليمية بشكل عام.

ثانياً: التوصيات

- العمل على تطوير العلاقات التشاركية بين الجامعات والشركات والمشاريع في سوق العمل لغرض زيادة استيعاب وتقبل المجتمع المحلي لمشروعات ريادة الأعمال المتعلقة بالجامعة من خلال نشر الأفكار والمبادرات والتوعية بها وبفوائدها.
- العمل على تعزيز الابتكار والإبداع بمشروعات ريادة الأعمال داخل الجامعة وتقديم الدعم لرواد الأعمال لتطوير ابتكاراتهم وإبداعاتهم.
- العمل على دمج ريادة الأعمال في المناهج التعليمية في كافة المؤسسات التعليمية
- لابد من العمل على زيادة مستوى وعي المجتمع بالدور الهام الذي يمكن أن تقوم به الجامعة في تحقيق التنمية المستدامة في المجتمع وذلك من خلال إطلاق العديد من الحملات التي تبرز دور الجامعة وتوضح كيفية استغلال مواردها وإمكانياتها المختلفة.
- أن احداث التغيير الجذري في المجتمعات يبدأ من الجامعات كونها منارة لهذه المجتمعات لذا من الضروري تبني فكرة الجامعة المستدامة لأنها خارطة الطريق لاحادث التنمية المستدامة للمجتمع ككل.
- على الجامعات توفير برامج تطويرية لتحسين جودة التعليم الجامعي من خلال العمل على تطوير مهارات وخبرات الكادر التدريسي.



- نشر ثقافة الجامعه المستديمه لدى كل العاملين في الجامعه وبضمهم الطلبة وتضمين المناهج الدراسية بهذا المفهوم لجميع الاختصاصات.

قائمة المراجع

اولاً: المراجع العربية

- الرقاد، محمد. النجار، فايز. الحرایزه، أروى. (2018)، التوجه الريادي وأثره في تحقيق الميزة التنافسية، الدور الوسيط لأدارة المعرفة للمشاريع الصغيرة والمتوسطة في مدينة سحاب الصناعية- الأردن، المؤتمر العلمي الطلابي لكلية المال والاعمال جامعة العلوم الإسلامية، الأردن.
- العزاوي، شفاء محمد. محسن، زيد خضرير، (2017)، التوجه الريادي وتأثيره في التميز التنظيمي- بحث ميداني في عدد من كليات جامعة بغداد، مجلة جامعة الانبار للعلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 9، العدد 18، ص 276-314.
- النعميمي، محمد عبد العال، المومني، هناده ماجد، الشعري، رضوان الشعري (2016)، أثر العلاقة بين التوجه الريادي التدريجي والجذري على الفعالية التنظيمية للجامعات الخاصة الاردنية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعية، العدد 48.
- النجار، حسين عبد الميرج، (2012)، اثر تبني المعاصفة الدولية ISO 26000 على تحقيق التوجه الريادي - دراسة استطلاعية مقارنة بين شركة زين العراق واسيسيل، رسالة ماجستير مقدمة الى مجلس كلية الادارة والاقتصاد - قسم ادارة اعمال ، جامعة كربلاء.
- الكلابي، أمير نعمة مخيف، (2012)، دور التوجه الريادي في ادراك الزيتون لجودة الخدمة-دراسة استطلاعية لأراء عينة من مديرى منظمات القطاع السياحي الصغيرة والمتوسطة الحجم في محافظة النجف الاشرف" ، رسالة ماجستير مقدمة الى مجلس كلية الادارة والاقتصاد-قسم ادارة اعمال، جامعة الكوفة.
- جلاب، أحسان دهش (2014)، العلاقة بين التوجه الريادي والريادة المستدامة : بحث ميداني في عينة من المنظمات الصغيرة والمتوسطة الحجم في مدينة الديوانية، مجلة القادسية للعلوم الادارية والاقتصادية، مجلد 16 العدد 2.
- خالد حسن عبد الصمد و مسعودة علي محمد بلحاج. (2020). واقع تعليم ريادة الأعمال والمشروعات الصغرى في جامعة سوها دراسة استطلاعية لعينة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة .مجلة العلوم البحثية والتطبيقية.
- زرنوح ياسمينة،(2006)، أشكال التنمية المستدامة في الجزائر دراسة تقييمية، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر.
- صالح، عدنان مناتي، (2014)، التنمية المستدامة في الاقتصاد النامي بين التحديات والمتطلبات، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، العدد الخاص بالمؤتمـر العلمـي الرابع المشـترك.
- عاشور، محمد، العلاقة بين التعليم والتنمية الشاملة، جريدة الرأي، 2014/11/26
- عبد الحميد، سمر الأمير غازي. الجزار، فاروق فتحي، (2021)، دور ريادة الاعمال فى تحقيق أهداف التنمية المستدامة (مع الاشارة الى الواقع المصرى)، مجلة التجارة والتمويل، مجلد 40، عدد خاص، ص 109-144.
- فضل، تيسير فضل سيد احمد،(2015)، دور المعدل للتوجه الريادي في العلاقة بين البيئة الخارجية والتوجه التسويقي، رسالة ماجستير في قسم ادارة العمال جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- لخضاري، صالح و كعوان، سليمان،(2010)، دور اقتصاد البيئة في تحقيق التنمية المستدامة، ورقة مقدمة للملتقى الوطني الخامس حول اقتصاد البيئة والتنمية المستدامة بجامعة سككيدة.
- لخضر، بوساحة محمد و نسيمة، بحوصن.(2019)، دور الجامعة في تجسيد التنمية المستدامة، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية. المجلد الثالث، العدد الأول/ مارس، 86-69.
- مونية، بن عربية. (2018)، دور جودة التعليم العالي في تحقيق التنمية المستدامة، مجلة الاقتصاد والقانون، العدد 1، ص 144-170.
- يعقوب، ابتهاج إسماعيل و عباس، زينه خضر، (2019)، الجامعة المستدامة خارطة الطريق لتحقيق التنمية المستدامة، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعه، العدد الخاص بالمؤتمـر العلمـي الدولـي الثـامـن.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- 1- Aldammagh, Z. J., Abdalmenem, S. A., & Al Shobaki, M. J. (2020). Business Incubators and Their Role in Entrepreneurship of Small Enterprises. *International Journal of Information Technology and Electrical Engineering (ITEE Journal)*, 9(1), 47-59.
- 2- Alderman, Delton, (2011), Entrepreneurial Orientation of Eastern White Pien Primary Producers and Secondary Manufacturers: A regional Phenomenon? 17th Central Hardwood Forest Conference.
- 3- Anwar M., Clauss T., Issah W.,(2021), Entrepreneurial Orientation and new Venture Performance in Emerging Markets: the mediating role of opportunity recognition, *Review of Managerial Science*, <https://doi.org/10.1007/s11846-021-00457-w>.
- 4- Bauer,Maira Sh. et al. (2018), Development Problems of social Entrepreneurship in Kazakhstan, *Journal of Advanced Research in Law and Economics* Vol. IX, 4(34), 2018, 1186-1195.
- 5- Frankish, J. S., R. G. Roberts, A. Coad, and D. J. Storey. 2014. "Is entrepreneurship a route out of deprivation?" *Regional Studies* 48(6): 1090-1107. Doi: 10.1080/00343404.2013.871384.
- 6- Galvão, A. R., Marques, C. S., Ferreira, J. J., & Braga, V. (2020). Stakeholders' role in entrepreneurship education and training programmes with impacts on regional development. *Journal of Rural Studies*, 74, 169-179
- 7- George, D., & Mallory, P. (2003). SPSS for Windows step by step: A simple guide and reference. 11.0 update (4th ed). Boston;Allyan&Bacon.
- 8- Hughes , Mathew , Hughes , Paul & Morganz , E. Robert , (2007) , Exploitative Learning and Entrepreneurial Orientation Alignment in Emerging Young Firms: Implications for Market and Response Performance , *Journal of British Management* , Vol. 18 , No. 13.
- 9- Karacaoglu, K., Bayrakdaroglu, A., & San, F. B. (2012), "The impact of corporate entrepreneurship on firms' financial: performance Evidence from Istanbul stock exchange firms", *International Business Research*, 6(1), 163–176. doi:10.5539/ibr.v6n1p163
- 10-Kiyabo, K., Isaga, N. (2020),Entrepreneurial orientation, competitive advantage, and SMEs' performance: application of firm growth and personal wealth measures. *J Innov Entrep* 9, 12. <https://doi.org/10.1186/s13731-020-00123-7>
- 11-Korosteleva, J., & Stępień-Baig, P. (2020). Climbing the poverty ladder: the role of entrepreneurship and gender in alleviating poverty in transition economies. *Entrepreneurship & Regional Development*, 32(1-2), 197-220
- 12-Kroeger, J. W. (2007). Firm Performance as a Function of Entrepreneurial Orientation and Strategic Planning Processes , Ph.D. Dissertation, Cleveland State University.
- 13-Lumpkin, G.T.,Brighamb, Keith & Moss, Todd, (2010), Long-term Orientation: Implications for the Entrepreneurial Orientation and performance of family businesses, *Journal of Entrepreneurship & Regional Development*, Vol. 22, No.3.
- 14-Platzek, B. P., & Pretorius, L. (2020). Regional Cooperation in a Thriving Entrepreneurial Economy: A Holistic View on Innovation, Entrepreneurship and Economic Development. *International Journal of Innovation and Technology Management (IJITM)*, 17(03), 1-24
- 15-Rezaei. J & Ortt. R.(2018)," Entrepreneurial orientation and firm performance: the mediating role of functional performances", *Management Research Review*,Vol. 41 No. 7.



- 16- Sander Wennekers, André van Stel, Martin Carree and Roy Thurik (2010), "The Relationship between Entrepreneurship and Economic Development: Is It U-Shaped?", *Foundations and Trends® in Entrepreneurship*: Vol. 6: No. 3, pp 167-237.
- 17- Stoica, O., Roman, A., & Rusu, V. D. (2020). The Nexus between Entrepreneurship and Economic Growth: A Comparative Analysis on Groups of Countries. *Sustainability*, 12(3), 1186
- 18- Terziev, V. Bencheva, N. Stoeva, T., & Georgiev, M. (2020). Developing social entrepreneurship in the EU: a cross- country analysis, *Available at SSRN 3603*.

